

## التعليق على فتح المجيد شرح كتاب التوحيد (21) لمعالي الشيخ

### صالح آل الشيخ - عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ شروحات كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله شرح كتاب فتح المجيد الدرس الثاني عشر - [00:00:00](#)

مسألة من العبادة ويقول لا المسألة ليست عبادة وجه البرهان ظاهر لكم وجه الاستدلال شف الف اشتراك. يعني وما يبين هذا المقام ويزيده اياضا قوله العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في قوله تعالى - [00:00:18](#)

الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. وهذا الدعاء المشهور انه دعاء المسألة. قالوا كان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ربها ويقول مرة يا الله ومرة يا رحمن وظن المشركون انه يدعو الى اين؟ فأنزل - [00:00:48](#)

الله هذه الاية ذكرها هذا ذكرها عن ابن عباس رضي الله عنهم وقيل ان الدعاء هنا بمعنى التسمية والمعنى اي اسم سميت به من اسماء الله تعالى؟ اما الله واما الرحمن فله الاسماء الحسنى - [00:01:10](#)

هذا من لوازم المعنى في الاية وليس هو عين مراد. بالدعاء معناه المحمود المطلوب بالقرآن وهو دعاء المجلس. وهو والسؤال ودعاء الثناء ثم قال اذا اذا عرف هذا فقوله اذكروا ربكم تضرعا وكيفية يتناول النوعي الدعاء - [00:01:30](#)

لكنه ظاهر في دعاء المسألة متضمن لدعاء العبادة. ولهذا امر باقتاره. قال الحسن بين دعاء السر ودعاء العلانية ضعفا ولقد كان المسلمين يجتهدون في الدعاء ولم يسمع لهم صوت ان كان الا همزا بينهم وبين ربهم - [00:01:50](#)

وقوله تعالى واذا سألك عبادي عنني قراني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاعن. يتناول نوعي الدعاء وبكل من وما فسرت الاية قيل اعطيه اعطيه اذا سأليه اذا عبدني وليس هذا من استعمال - [00:02:10](#)

في حقيقته ومجاله. بل هذا استعماله في حقيقته الواحدة المتضمنة للامررين جميعا. وهذا يأتي في مسألة وانها نقلت عن مسمها في اللغة وصارت حقيقة شرعية. واستعملت في هذه العبادة مجازا للعلاقة بينها وبين المسمى - [00:02:30](#)

اللغوي اللغوي وهي باقية على الوطن اللغوي. وضم اليها اركان وشرائط. فعلى ما قربناه. لا حاجة لا حاجة شيء من ذلك فان المصلي من اول صلاته الى اخرها لا ينفك عن دعاء اما دعاء اما دعاء عبادة وثناء او دعاء فرج - [00:02:50](#)

ومسألة وهو في الحال دع داعي. انتهى ملخصا من البدائع. قال قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قليلا ما تذكرون. حسبك هنا في كلام ابن القيم - [00:03:10](#)

والذي قبله يقول لك ان لفظ الدعاء في الغالب في القرآن وفي السنة وفي كلام العرب انه يراد به دعاء السعال دعاء السؤال وقد يراد به دعاء العبادة يعني انه خصت العبادة باسم - [00:03:29](#)

باسم العبادة والدعاء صار للعرف في استعمال العرف والقرآن في السنة وفي كلام العرب ان هذا يراد به دعاء المسألة فاذا قال القائل دعوت ربى يعني سأله ولهذا قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن - [00:03:52](#)

ادعوا الله او ادعوا الرحمن ليس معناه اعبدوا الله او اعبدوا الرحمن ليس هذا مراد بالاية. انما المراد اسألوا الله او اسألوا الرحمن. فايا ما تدعوا ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - [00:04:14](#)

يعني سواء سألكم الله جل وعلا او سألكم الرحمن فانما تسألون رب واحدا والها واحدا. لا تسألون اثنين قال تعالى فله الاسماء الحسنى

فالاسماء الحسنى من حيث دلالتها على ذات الله جل وعلا متزادفة. هي كلها دالة على ذات واحدة - 00:04:32

قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. يعني اسألوا الله او اسألوا الرحمن. كذلك من ادلة كون الدعاء الغالب عليه انه المسألة هو قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية - 00:04:53

يعني حالة كونكم متضرعين وحالة كونكم مخفين ذلك ولهذا قال بعض السلف ان كان دعاؤهم سرا كما قال سرنا همسا بينهم وبين ربهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حينما سمع الصحابة يرفعون اصواتهم قال - 00:05:08

ايها الناس ارضعوا على انفسكم ان الذي تدعون يعني تسألون اقرب الى احكم من عنق راحته يعني قريب منه فالامارة في الصوت لهذا سأل سائل قال ابعد ربنا فننادي ابا عبد ربنا فننادي؟ ام قريب فنناجيه - 00:05:28

لان هذه يعني نرفع الصوت بالدعاء ام قريب فنناجيه يعني يكون همسا وسرا هنا في قوله تعالى في سورة الاعراف ادعوا ربكم تضرعا وخفية يعني سرا هذه السرية تكون في العبادة فيما علمنا من امر الشرع ام في السؤال - 00:05:51

السؤال لان العبادات ظاهرة الصلاة واضحة ما هي ما هي خفية واحد ما يدعو رب مطلوب منه ان يخفي صلاته؟ لا كذلك عبادة الصيام كذلك عبادة الزكاة في الحج الاذكار جميع العبادات هل المراد هل المراد - 00:06:11

من فاعلها ان يخفيها ام المراد ان يسر بها الاصل فيها الاظهار الا اذا كان في الاصرار زيادة اجر بما ورد في الشرع ولا الاصل في العبادات خاصة الفرائض الاصل فيها اظهارها. صلاة الفرض ما يجوز الواحد يقول انا اريد استسر بها اعظم لاجري حتى ما اتهم بالرياء لا - 00:06:29

صلاة الفرائض عموما الاصل فيها اظهار العبادة صلاة الصيام الحج حتى الزكاة اظهارها لا بأس به يعني اظهار الزكاة المفروضة خاصة في الاموال الظاهرة اما الاموال الباطنة فيها تفصيل ونحو ذلك. المقصود ان هذه الاية في قوله ادعوا ربكم تضرعا وخفية ليست اتية - 00:06:54

ايها في العبادة انما هي في السؤال لانه هو الذي يكون على وجه الخفاء وهذا ظاهر. اذا نعود الى اصل المسألة وهي ان الدعاء في هذه الاية هو دعاء المسألة. فنصوص الكتاب والسنة الغالب ان الدعاء - 00:07:22

دعاء دعاء ما سأله اذا قال قائل ان دعاء المسألة دعاء المسألة ليس ظاهرا انه لا يجوز صرفه غير الله وان صرفه لغير الله شرك فالجواب لان هذا في ترجمة هذا الباب قال او يدعو غيره. فالجواب ان دعاء المسألة متضمن لي - 00:07:39

العبادة يعني لا يمكن لأحد ان يقول هذا السائل ليس بعبادة ايمكن ان يقوله؟ لا اذا سأله هو الله جل وعلا هل انت سألت على وجه العبادة ام لا سيدقول نعم - 00:08:05

لان السائل عابد فإذا كان السائل عابدا فمعنى ذلك ان كل دعاء مسألة متضمن لدعاء العبادة هذا واجب واظهر حجة ظاهرة على الذين يقولون لا دعاء العبادة ليس داخلا يعني العبادة ليست آما المسألة دعاء المسألة ليس ليس - 00:08:22

شركا دعاء المسألة اذا صرف لغير الله ليس شركا. وهذا تجده في كتب الذين عارضوا دعوة الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. مثل ابن جرجير جماعته هؤلاء - 00:08:44

وحلان وغيره يأتون يحتاجون يقولون لا دعاء دعاء المسألة هذا ليس شركا اذا صرف لغير الله صحيح الاولى ان ان يسأل الله جل وعلا لكن من سأله غير الله جل وعلا - 00:08:58

بما لا يقدر عليه المسؤول فلا يكون شركا. والجواب ان الآيات في هذا ظاهرة واضحة والدلالة في هذا ظاهرة واضحة بل هو لب العبادة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. هذا رواه ابو داود وغيره باسناد صحيح عن النعمان ابن بشير - 00:09:11

وكما روى الترمذى عن انس باسناد فيه بعض الضعف ولكن المعنى صحيح انه قال عليه الصلاة والسلام الدعاء مخ العبادة يعني لها واعظمها لا صحيح دعاء المسألة ليس هو العبادة كلها - 00:09:29

ولكن هو مخها يعني لها ومعظمها. فقوله في حديث النعمان ابن بشير الدعاء هو العبادة يعني معظمها كما قال عليه الصلاة

والسلام الحج عرفة يعني عرفة ركن الحج الاعظم وهذا كثير في - 00:09:46

السنة نعم يعني الان انت اذا اذا اتاني ولد ها فانا يصح لي ان اقول دعوته محمد يعني سميته محمد ما دعوت ولدك؟ يعني سميته ولدك لكن هذا هذا في الواقع لازم - 00:10:04

ما هو المعنى معنى دعوا دعا اذا دعوته الاصلي ليش؟ لانه اذا اراد ان يطلبها يعني يسألها يقول له تعال فهو يناديه باسمه فيقول يا محمد تعال يا احمد تعال - 00:10:26

صحيح؟ فاذا هو قيل للاسم اذا سميته قيل دعوته ابنك فلانا يعني سميته لانك اذا طلبتها ستطلبها بهذا. فهو من باب اللازم تطلبها بما يتميز به اللي هو الاسم الذي سميت به. فاذا قول ابن القيم هنا انه قيل ان معنى قل ادعوا الله وادعوا الرحمن يعني - 00:10:44

ثم هذا المعبود الذي تعبدوا الذي يعبده محمد وحده لا شريك له سموه الله او سموه الرحمن اي ما تسمونه فله الاسماء الحسنى. لكن هذا من باب اللازم وليس من - 00:11:07

تفسير اللفظ بالمطابقة. نعم. وكل هذا الباب رد عليه اللي مر معنا كله في هذا الباب كلها ادلة وبراهين على الرد عليه. من اعظم ذلك اية ترب الاحقاف وايضا قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:11:23

اذا قال لا دعاء المسألة لا يدخل دعاء المسألة لا يدخل وليس مرادا. فنقول له يقول هو العبادة بس اذا عبد غير الله صحيح لكن اذا سأله غير الله جل وعلا لا يكون مشركا نقول اذا سأله عبادة - 00:11:43

فيقول بل قامت عليك يعني هو يقول اذا عبد غير الله فهو مشرك لكن اذا سأله غير الله فلا يدخل في الشرك نقول له الذي يسأل بالسؤال هذا اليه عبادة - 00:12:01

اليه عبادة؟ فيقول نعم نقول اذا دخل فيها لانه اذا قال انه هو بنفسه ليس عبادة مثل ما قلت لك تقول هل يتضمن العبادة ام لا اذا قال طيب لا يتضمن العبادة كيف تجيب عليه؟ نقول اذا كان لا يتضمن العبادة معناه انه لا يؤجر على السؤال ولا - 00:12:14

يذم على تركه كيف؟ لان الشيء اذا كان ما هو عبادة يعني مباح اذا كان مباحا فالمرء اذا فعله فلا يؤجر عليه وذا تركه فلا اثم عليه صحيح اذا نقول اترك السؤال لا تسأل الله جل وعلا اصلا. وهوها لا لا يسلم بها. لا يقول بهذا. لا يقول ان تركع - 00:12:34

السؤال والسؤال سواء يعني سواء سأله الله جل وعلا او لم يفعل فهما سواء لم؟ لانه يجعل السؤال عبادة. فنقول ان السؤال سواء قلت انه اذا قلت ليس عبادة فنقول هو متضمن - 00:12:55

للعبارة لانك ترجو به الاجر فهو عبادة او تسلم لنا انه عبادة من الاصول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو هو العبادة. نعم - 00:13:11

هذا هي المواقع انا اوصيكم بوصية. هذه المواقع تفهم اكثر بمطالعة كتب الردود لان هنا يوضح المسألة توضيح اولي بدون محاجة بدون شبه ولكن اذا طلعت كتب الردود يتضح لك اوجه الاستدلال يتضح لك اوجه الحجة - 00:13:23

يرى ان هذا العالم يأتي بحجج غير ما يأتي بها الاخر بحسب ما اوتى كل واحد منهم من علم القرآن والسنة. فبمطالعة كتب الردود يقوى المرء في توحيد ويكون عند - 00:13:46

ده ايضا بينة على المشركين وحججا على الخرافيين ويكون عنده ايضا غيره غيره لتوحيد الله فانه اذا سمع من هذا الشرك وهذا ليس بشرك وربما ما يكون عنده لكن اذا شاف كلام المبتدعة وكلام الخرافيين - 00:14:00

وكيف يريدون ان يقوظوا توحيد الانبياء والمرسلين؟ وان يصرفوا الناس وقلوبهم الى ان يسألوا غير الله وان يستغثوا بغير الله ويوجهوه الى القبور والى اصحاب القبور والى الاولى ونحو ذلك يكون عنده في قلبه حمية - 00:14:17

لدينه ولتوحيد يكون في قلبه غليان لهذا الامر الذي هو اعظم الامور وهو التوحيد ولهذا اقرأوا كتب الردود يكون عندكم فيها فيه نوع تغيب على هؤلاء الذين يصرخون الناس - 00:14:35

الى عبادة غير الله او لا ينكرون هذا المنكر العظيم ويستكتون عليه لانه اذا سكت على هذا الشرك معناه نوع نوع اكراه سكت يرى

المشركين يشركون ويقول لا تنكر. ما معنى ذلك؟ معناه التوحيد عنده ليس - [00:14:52](#)

ليس بذبيان ليس مهما هذا اذا قرأت كتب الردود تعرف معنى توقير الله وتعظيمه ومعنى افراده بالعبادة ومعنى ان هذا الامر الذي هو التوحيد هو لب رسالات المرسلين وهو اعظم - [00:15:09](#)

ما جاء به المرسلون. وما ما هو سواه من الشرائع والاحكام والتفاصيل؟ انما هي كلها تبع لهذا الاصل العظيم فهو الذي به قامت السماوات والارض وخلق من اجله الانس والجنة فلا غزو اذا - [00:15:24](#)

ان يهتم به من اراد التقرب الى ربه جل وعلا كل كتب ائمة الدعوة نعم كلها كلها لان هذى المسألة هذا الباب هو الذي حصل فيه الخصم هذا الباب الاستفادة والدعاء هو الذي حصل فيه الخصم. اقرأها كلها. تبدأ من كتاب الصارم المنكي في الرد على السبكي -

[00:15:41](#)

وكتب ائمة الدعوة جميعا من رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب من كشف الشبهات الى اخر الكتب المؤلفة في هذا الانسان نعم يعني والباقي موجودة كلها يعني ممكن نجيبك ان شاء الله اذا تيسر جنبنا ان شاء الله - [00:16:05](#)

هل تهتمون بها كتب والردود؟ لانها تقوى الحجة تفقد الذهن اما مثل ما نشوف في هالعصر يقولوا سكتوا لا تنكرن المسائل تفرق بين الامة ولا تنكرن الشرك وهذا كما والناس في توحيد هذا كله ظلال ظلال مبين - [00:16:27](#)

لان لان الله جل وعلا حكم على اولئك المشركين بقوله ومن اضلوا فالذي يتوجه الى ضلال غيره بالانكار هو في الحقيقة ما سلم بهذا الامر. لانه لو سلم ان هذا هو غاية الضلال واعظم الضلال فانه سيتوجه اليه - [00:16:42](#)

سوف يطاعف قلبه على هذا الامر لانه هو ما حب حق الله جل وعلا هذا يسأل عن بعض الكتب اللي ترد ذكرنا بعضها هذا يذكر اه يقول يقول المؤلف رحمة الله وفي حديث انس مرفوع الدعاء مخ العبادة - [00:17:03](#)

فهل صح لفظ مخ العبادة؟ لذكرت لكم ان رواها الترمذى باسناد فيه ضعف لكن المتن صحيح لانه بعظ معنى قوله الدعاء هو العبادة نعم وهم نعم ذكرنا الاصنام هذه يدخل فيها - [00:17:22](#)

يعني غير العقلاء الاصنام هذى يدخل فيها الشمس والقمر والاشجار والاحجار ايه يعني ندخلها تدخل ضمن الاصنام ادخل ما شئت. يعني قل الاصنام اه غير العقلاء مثلا ادخل ضمن تقسيم الرباعي هذا يعني ينفع التقسيم الرباعي اذا انك بتصنف الایات - [00:17:42](#)

تفهمها؟ ينفعك على التفصيل بس ستدخل الملائكة مع مع ايش البقر والاشجار والاصنام لان هذا مثل قولنا الاصنام وما شابهها لانها تقريبا في المنزلة واحدة يعني حيوانات ولا اجرام ولا افالاک ولا نحو ذلك نعم هم لا هذا الهواء الهواء ليس المراد انه كل - [00:18:05](#)

من اطاع هواه فهو مشرك لا ارأيت من اتخاذ الله هواه افانت تكون عليه وكيلا سورة الفرقان وقولها ايضا في سورة الجاثية افرأيت من اتخاذ الله هواه واهلاه الله على علم وختم على سمعه وقلبه هذا درجات - [00:18:31](#)

درجات عبادة الهوى درجات لكن الذي هو كفر منها هو من اطاع هواه في عبادة غير الله اطاع هواه في تحليل ما حرم الله وحكم على هذا الحرام بانه حلال. يعني ان طاعة الهوى ترجعها الى اصولها - [00:18:50](#)

فاذى كانت المسألة شرك يجعل طاعة الهوى فسوق ستجعل طاعة الهوى فسوق. طاعة الهوى ليست مستقلة بحكم لكنها تفسر انقطع الهوى في اي شيء اذا كان اطاع الهوى في عبادة غير الله فنقول هذا تأليه للهواه - [00:19:10](#)

اذا كان اطاع الهوى بارتكاب معصية نقول هذا اطاع هواه وترك امر الله جل وعلا. وينفع عنه الایمان الكامل كما جاء في الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا - [00:19:31](#)

ما جئت به يعني لا يؤمن الایمان الكامل. انتهينا من هذا. هذا يقول شوف مثل الاسئلة هذى فيها يعني اسئلة عجيبة يقول لقد قرأت في الصارم المسلح ان من سب الرسول صلى الله عليه وسلم او احد صحابته - [00:19:46](#)

فانه يكفر طبعا هو يقول هذا الكلام هذا الاطلاق الذي اطلقه ليس ب صحيح. من سب النبي صلى الله عليه وسلم فهو يكفر مطلقا اما من سب الصحابة او الصحابة فان فيه التفصيل - [00:20:05](#)

سب الصحابة ينقسم الى ثلاثة اقسام ليس يعني ما انتبه لها كافر. المهم هذا المقصود. المقصود يقول ما رأي فضيلتكم في الشيعة

ودخولهم وهم يسبون الصحابة لا شك ان دخول مكة وهم يكفرون بالله جل وعلا ويشركون - [00:20:19](#)

وينددون ويؤلهون الائمة الثاني عشر لا يجوز بحال من نحوه وانه يجب على المسلمين وولاة الامر وفقهم الله يجب ما عليهم منع هؤلاء لأن هؤلاء هم اعظم المشركين هم اعظم المشركين والله جل وعلا يقول - [00:20:36](#)

انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. ومشركوا قريش اما هؤلاء يساوونهم او هؤلاء يزيدون عليهم.  
لان اولئك على ارث ابراهيم عليه السلام. وهؤلاء تقدّم ايضاً جديداً - [00:20:55](#)

الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال رحمة الله تعالى  
وقوله امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض. اي لا لهم مع الله قليلاً ما تذكرون - [00:21:15](#)

يبين تعالى ان المشركين من العرب ونحوهم قد علموا انه لا يجيب المضطر الا الله وحده. وذكر ذلك سبحانه محتاجاً عليهم خاتم  
الشفاء من دونه. ولهذا قال تعالى الله مع الله يعني يفعل ذلك. فإذا كانت الة لا تذنبهم في - [00:21:35](#)

فلا يصلح ان يجعلوها شركاء لله الذي يجيب مضطر اذا دعا ويشتم السوء وحده وهذا اصح ما نشرت به اياتنا الفارقة فيها من قوله  
امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات مهلهم - [00:21:55](#)

الله مع الله بل هم قوم يعبدون. اما ان جعل الارض قراراً وجعل خالها انهاراً جعلها رواساً وجعل بين البحرين حاماً. الله مع الله بل  
احفظهم لا يعلمون. ولا حقد ولا حقد المسلمين - [00:22:12](#)

ولا احبتها الى قوله امن يهديكم امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يوتى الرياح حشرها بين يدي رحمته الله مع تعالى الله عما  
يشركون. امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض. اي لا مع الله قلها برهانكم - [00:22:33](#)

ان كنتم صادقين. فتأمل هذه الآيات وتأمل هذه الآيات يتبيّن لك ان الله تعالى احتاج على المشركين بما اقرروا اقرروا به على  
ما جحدوا على ما جحدوه. جميعها عليه. كما تفتح في الكتاب اياك نعبد - [00:22:53](#)

اياك نستعين. قال ابو جهل رحمة الله تعالى قوله امن المضطر اذا دعا ويكشف السوء الى قومه قيل من ذكروه. يقول بالله عنه وقوله  
ويجعلكم يستخدمون بعد امواتكم في الارض منكم خلفاء مع الله - [00:23:13](#)

اين لهم سوى ويفعلوا هذه الاشياء بكم؟ وينعم عليكم وتنعم عليكم هذه النعم وقوله قليلاً ما تذكرون يقول تذكراً  
قليلياً من عظمة الله واياه عندكم تذكرون وتعتبرون حري الله عليكم يسيراً فلذلك اشركتم بالله - [00:23:43](#)

في عبادته انتهى قوله وروى الطبراني بساندته انه كان في زمان النبي باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله  
 وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد - [00:24:02](#)

فنسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً و عملاً وهدى واهتداء وان يميّتنا على الاسلام غير خزايا  
ولا مفتونين ثمان هذه الآية من سورة النمل - [00:24:18](#)

وهي قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض الله مع الله هذه الآية مع ما قبلها من الآيات هي  
من جنس ما سبق ان ذكرت لكم من ان القرآن - [00:24:36](#)

فيه الاحتجاج على المشركين الذين يشركون بالله جل وعلا غيره في العبادة. الاحتجاج عليهم بما يقررون به وهم يقررون ان الله جل  
وعلا هو الذي يجيب المضطر اذا دعا لانهم كانوا يخلصون الدين لله جل وعلا في الشدائدين. كما قال جل وعلا اذا ركبوا في الفلك  
دعوا الله مخلصين له الدين - [00:24:58](#)

فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون وفي الآية الاخري فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم  
مقتصد وما يجحد بهياتنا الا كل ختان كفور. فبيّن جل وعلا في هاتين الآيتين - [00:25:25](#)

ان المشركين يخلصون الدعاء لله جل وعلا وقت الشدة وقت الاضطرار كما ذكر في آية يونس حتى اذا كنتم في الفلك وجربينا بهم  
بريج طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين. فهذه  
الآيات - [00:25:44](#)

وغيرها كثير في القرآن يبين ان المشركين يعلمون ان الذي يجتب المضطر اذا دعاه وان الذي يفيض الخيرات يا من دعاه مضطرا انما هو الله جل وعلا وحده. وان تلك الالهة التي يعبدوها اولئك المشركون ويتوجهون - [00:26:08](#)

اليها بانواع العبادات انها لا تملك ذلك. فكم استغاثوا بها في شدة فلم تفthem؟ وكم وقع بهم من كرب فلم تنفعهم اذ توجهوا اليها فلم ينتقل الكرب عنهم ولم يتحول من حال الى حال. ولكن اذا دعوا الله - [00:26:28](#)

قرار وبخلاص دعوا الله جل وعلا وحده في شدائدهم فانه يجتب دعوتهم كما اخبر الله جل وعلا عن نفسه. والمضطر دعوته ولو كان ولو كان كافرا ولو كان مشركا فانه ليس من شرط اجابة الدعوة الاسلام - [00:26:49](#)

قد يجاب للكافر لاسباب منها ان يكون مضطرا ومنها ان يكون مظلوما ومنها ان يكون له حسنات يجازى له حسنات في الدنيا يجازى عليها باجابة بعثة دعائه من صحة في بدن او سعة في رزقه او نحو ذلك فليس - [00:27:10](#)

الاسلام شرطا في اجابة الدعاء. بل قد اجيب لي ابليس وهو رأس الكفر ورأس الاستكبار لانه استكبر وكفر ومع ذلك دعا الله بدعاة فاجابه الله جل وعلا وآخره الى الوقت - [00:27:34](#)

الذى يربى التاخر اليه وهؤلاء يعلمون ذلك اعني المشركين. ولهذا قال جل وعلا لهم امن يجتب المضطر اذا دعاهم امن يجتب المضطر اذا دعاهم يعني اولئك الالهة التي سألتموها وعبدتموها وتوجهتم اليها خير - [00:27:54](#)

خير واعظم مقاما وارفع درجة واقرب الى الاستحقاق استحقاق العبادة امن تعلمون صفتة وهو الذي يجتب المضطر اذا دعاهم وهو الذي يكشف السوء عنكم وهو الذي يجعلكم خلفاء الارض ثم قال جل وعلا ما دام انه الذي فعل هذه - [00:28:14](#)

والله جل وعلا فاذا هو الذي يستحق ان يأله وحده لان معنى ذلك انه هو الذي يملك النفع المطلق ويملك الضر المطلق. فما دام كذلك فهو المستحق لان يعبد. لذلك قال الله - [00:28:36](#)

مع الله يعني امعبود يعبد حقا مع الله جل وعلا؟ لا بل كل المعبودات التي عبدت مع الله جل وعلا فانما عبدت بالباطل والبغى والظلم والعدوان الله مع الله؟ ولهذا هذا الاستفهام - [00:28:54](#)

انكاره ينكر عليهم جل وعلا اتخاذ الالهة مع الله جل وعلا. الله مع الله قليلا ما تذكرون. والآيات التي هي قبل هذه الآية والتي بعدها كلها فيها قوله الله مع الله؟ وفيها تقرير توحيد الربوبية الذي يقر - [00:29:14](#)

به المشركون ويحتج به جل وعلا عليهم في ايجاب اقرارهم بما يستحقه جل وعلا من توحيده في في العبادة وحده لا شريك له قوله ورأى الطبع باسناده انه كان مثل النبي صلى الله عليه وسلم ما في يؤذى المؤمنين. وقال بعضهم بنا نستغفب رسول الله - [00:29:35](#)

صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله الطبراني هو دماء حافظ سليماني احمد ابن ايوب المحمي الطبراني صاحب المعاجم الثالثة وغيرها روى عن النسائي واسحاق واسحاق ابن - [00:30:02](#)

الدبلي يمكن. اسحاق بن ابراهيم. الدبري الدبري. هذا تلميذ عبد الرزاق الدبري هم دبري نعم باء دال ثم باء ثم راء ثم هي وخلق كثير. روى هذا الحديث عن رضي الله عنه. قوله انه كان في جمع النبي صلى - [00:30:22](#)

عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين لا تقف على اسم هذا المنافق. قلته عبدالله بن ابي كما صرحت القراءة صرح بهم ابي حاتم في روایته قوله وقال بعضهم اي الصحابة رضي الله عنهم وابو بكر رضي الله عنه قوله قوموا بنا نستغفب رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق - [00:30:52](#)

لانه صلى الله عليه وسلم يقوم على كفها وكف اذاه قوله انه لا يستغاث به وانما استغاث بالله. فيه النص على انه لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا المنبولا. صلى الله عليه وسلم ان - [00:31:12](#)

في حقه وان كان مما يقدر عليه في حياته حماية التوحيد وسد ادراي الشرك وادبا وثوابها وادبا وثواب وتحذيرا للامة من وسائل الشرك في الاقوال والافعال. فاذا كان هذا فيما يقدر عليه صلى الله عليه وسلم في حياته. بعد وفاته - [00:31:28](#)

امور لا يكذب عليها الا الله عز وجل. كما جرى على انسة كثير من الشرائح كالبصيري والبورين والبرعين وغيرهم من استغاثة ولا ملكا ولا حياة ولا نشورا ويعرضون عن استغاثة بالرب العظيم القادر على كل شيء - [00:31:48](#)

الذى له الفضل وحده وله الملك وحده لا الله غيره وبأى رب سواه. قال تعالى إلما مَا شاء اللَّهُ وَوَاضْعَفَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَإِنِّي لَا أَعْرِفُ لَهُمْ بَابا  
ولا رشدًا وعرض هؤلاء عن القرآن فاعتبر هؤلاء عن القرآن واعتقدوا نقىض ما دلت عليه - [00:32:12](#)

بهذه الآيات المحكمات وتبعهم على ذلك فاعتقدوا الشرك بالله ديننا أنا لله وانا اليه راجعون. أنا لله وانا اليه راجعون كما عظمنا من  
صفة عمتها الأرواح فعاهدوا أهل التوحيد وبدعوا أهل التجديد فوقه المستعان انتهى - [00:32:32](#)

الحمد لله وبعد هذا الحديث كما ذكر الإمام رحمة الله تعالى أنه رواه الطمراني بسانده والطبراني ذكر لك أنه هو سليمان بن عبد الله بن  
أبي الحمي الطبراني المولود سنة ستين ومائتين - [00:32:55](#)

والمتوفى سنة ستين وثلاث مئة له المعاجم الثلاثة المشهورة المعجم الكبير ورتبه على اسماء الصحابة ذكر فيه مساند الصحابة لكنه  
مختصر وليس كل مساند الصحابة موجودة فيه بل هناك بعض الصحابة لا توجد مساندهم فيه - [00:33:14](#)

وله المعجم الأوسط ومعجم والمعلم الصغير وهو مرتبان على اسماء شيوخه على اسماء شيوخه. فالمعجم الكبير على اسماء  
الصحابة على الترتيب الالف باع و المعجم الأوسط والصغير على ترتيب الصحة على ترتيب شيوخه لكن المعجم الأوسط يختلف عن  
المعجم الصغير يرحمك الله - [00:33:36](#)

فالمعجم الأوسط طريقته فيه انه يورد غرائب شيوخه والمعلم الصغير يورد لكل شيخ من شيوخه حديث او حديثين يعني  
انتخب بعض الشيوخ وهذا بذلك على ان الحافظ الطبراني كان كثير المشايخ - [00:34:07](#)

لانه رحل و عمر فأخذ عن جمع كثير فله اكثر من الف شيخ تلقى عنهم العلم يعني اخذ عنهم علم الحديث وهو امام في السنة له  
مصنف في السنة من اجل المصنفات - [00:34:29](#)

من السنة يعني في التوحيد روى الطبراني هذا الحديث وذكر اصحاب الزوائد انه رواه في معجمه الكبير وقول الشيخ رحمة الله  
تعالى هنا روى الطبراني بسانده يعني بهذه الكلمة في مقام ايراد الاسناد - [00:34:45](#)

لان اهل العلم اذا قالوا روى فلان بسانده فمعنى ذلك انه في مقام ذكر الاسناد و اهل العلم كاكثر من ايراد الاسانيد من الشيخ الى  
النبي صلى الله عليه وسلم يعني من الرواية الى النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك لانه قد يكون - [00:35:04](#)  
قد يكون في الاسناد شيء يحب ان يطلع عليه المصنف القاري او من روى هذا الحديث وهذا الحديث مما تكلم فيه بعض الذين  
عاصروا شيخ الاسلام رحمة الله تعالى لان شيخ الاسلام ابن تيمية كتب كتابة في الاستغاثة - [00:35:28](#)

وضمنها هذا الحديث واحتج به واطال الكلام عليه فاتى المعاند له وطعن فيه بقوله انك اورثت هذا الحديث وهذا الحديث ليس  
بحديث صحيح قال له شيخ الاسلام في كتابه الاستغاثة الكبرى قال هذا كلام جاهل - [00:35:52](#)

لا يعلم ما لا يعلم طريقة اهل الحديث في ايرادهم الاحاديث ولا في اعتمادهم ولا في انتظارهم. فان كثيرا من الاحاديث تذكر  
ويحتاج بها لا على وجه الاعتماد لكن على وجه الاعتقاد فاذا كان ما جاء في الحديث - [00:36:14](#)

له اصوله التي تشهد له وله ما يدل عليه فان حديث يوردونه ويستشهدون به ويفرعون عليه يشرحونه ولهذا قال في موضع اخر قال  
أهل الحديث لا يريدون حديثا لا يستدلون بحديث - [00:36:36](#)

بascal من الاصول لا يعتمدون على حديث يعني من الاحاديث التي قيل ان فيها ظرف في اصل من الفصول بل اما في تغيبه واما  
في فرع من الفروع هذه طريقة اهل الحديث - [00:36:56](#)

انهم يريدون الاحاديث ولو كانت ظريفة لكن اذا كان معناها قد جاءت به اذا كان معناها ليس فيه ما يستغرب حبذا لو راجعتم كتاب  
الرد على البكري المسمى الاستغاثة الكبرى - [00:37:12](#)

فان شيخ الاسلام رحمة الله اطال الكلام على هذا الحديث فيه جدا بحيث استغرق نحو من خمسين او ستين صفحة على هذا لان  
ذلك المعاند الذي انتقد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في ايراده هذا الحديث قال ان هذا الحديث ليس ب صحيح فبين -  
[00:37:28](#)

طريقة اهل الحديث في ايرادهم هذه هذا الحديث ثم ذكرت ان هذا الحديث رواه الطبراني ورواه غيره بساند فيه ابن الهيثة قاضي

مصر عبد الله بن لهيجة المعروف وذكر من فضله وذكر من علمه وقال ان بعظ اهل العلم لم يحتاج بحديته ان - [00:37:48](#)  
بعضهم احتاج بحديته وبعضهم توقف في حديثه الا ما علم انه سمعه قبل قبل الاختلاط. وميزة ويميز هذا برواية اكابر اصحابه  
عنده. سواء كانوا العبادلة او غير العبادلة لان الذين روا عن ابن لهيجة قبل الاختلاط جمع منهم العبادلة الثالثة و - [00:38:12](#)  
غيرهم كالحسن بن موسى الاشيب وجماعة معروفةون عند اهل الحديث المقصود من هذا ان هذا الحديث معناه الذي فيه وهو ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا يستغاث بي - [00:38:39](#)

وانما يستغاث بالله هذا هو ما دلت عليه كل الآيات التي قبل هذا الحديث فهذا الحديث ليس بجديد فيما تحمله كلمة قول النبي صلى  
الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي انما يستغاث بالله - [00:38:56](#)

وكما قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في بيانه وشرحه لهذا الحديث قال ان هذه الكلمة منه عليه الصلاة والسلام وهي قوله انه لا  
يستغاث بي انما يستغاث بالله كلمة - [00:39:15](#)

في بيان الاصل في هذا الباب الاصل في بيان عبادة الاستغاثة وهو انه لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو افضل هذه الامة  
واعظمها قدرها ارفعها منزلة عند الله جل وعلا فانه لا يستغاث به فظلا عن من هو دونه - [00:39:31](#)

وانما يستغاث بالله جل وعلا وحده وهذا فيه بيان الاصل في هذا الباب وهو انه لا يستغاث الا بالله جل وعلا وحده وهذا الاصل قد  
تواردت عليه كلمات العلماء والائمة والصالح وكلمات الصالحين وكلمات - [00:39:55](#)

الزهاد فمن ذلك مما اورده شيخ الاسلام من ذلك قول ابي يزيد البسطامي باستغاثة المخلوق بالمخلوق استغاثة الغريق لا  
يستغاث الا بالله انه لفظ صحيح فعند الاطلاق لا يقيد بشيء عند الاطلاق لا يقيد بشيء. فنقول لا يستغاث الا بالله - [00:40:18](#)

الاستغاثة حق الله جل وعلا ومعلوم انه اذا استغثت المخلوق فيما يقدر عليه ذلك المخلوق انه لا بأس بذلك كما فعل الصحابة هنا  
حينما استغاثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم من شر - [00:40:44](#)

من شر المنافق لعلمهم بأنه يقدر على الاغاثة لعلمهم بأنه يمكن ان يضرب عنقه يمكن ان ينيله من الاذى والعقاب ما ينيله مما يقدر  
عليه النبي عليه الصلاة والسلام في حياته - [00:41:02](#)

لكنه عليه الصلاة والسلام لما رأى هذا الفزع منهم وذلك اللجوء اليه بين لهم الاصل العام الذي يجب الا يغيب عن الاذهان حتى حين  
الطلب من يقدر على شيء ان يفعل ما يقدر عليه فانه - [00:41:18](#)

لا يغيب عن الذهن ان المغيث حقيقة هو الله جل وعلا. وانه لا يستغاث الا بالله جل وعلا. فهنا في قول النبي صلى الله عليه وسلم انه  
لا يستغاث بي. وانما يستغاث بالله بيان لهذا الاصل - [00:41:39](#)

وسد لطرق الغلو التي قد يفتحها الشيطان على بعض المرض وقد يغوي بها الشيطان طوائف من هذه الامة. فهذا ما جاء في هذا  
الحديث معروض. ولهذا في اسماء الله الحسنى المغيث - [00:41:56](#)

وغياث المستغيثين كما اوردها بعض من الف في ذلك ومعنى المغيث يعني الذي يغيث على وجه الحقيقة فان الذي يغيب على الوجه  
المطلق الذي هو غير مقيد بقيود انسان هو الله جل وعلا. وغيره من الخلق فانما يغيبون فيما اقدارهم الله جل وعلا -  
[00:42:16](#)

عليه انما يغيبون فيما مكنهم الله جل وعلا منه. فالقدرة على الاغاثة من الله جل وعلا. ولهذا المغيث حقيقة هو الله جل وعلا ولهذا  
العبد لا يتوجه الا لمن يغيب حقيقة فالقلب لا يلتفت - [00:42:42](#)

الى غير الله جل وعلا حتى حين طلب طلب الاستغاثة حتى حين طلب الاغاثة حين يستغث فانما يستغث بمن يقدر على الاغاثة مع  
استحضار ان المغيث هو الله جل وعلا. وان الذي يخلق هذه الاغاثة - [00:43:02](#)

التي تنفعه هو الله جل وعلا وفإذا هو حين يستغث بالمخلوق فيما يقدر عليه ذلك المخلوق بشرط كونه حيا قادرًا على ان يغيث  
حاضرا فانه حين يستغث انما يجعل ذلك المخلوق سببا - [00:43:23](#)

والسبب معروف انه لا ينفع وحده فيبقى تعلق القلب بالله جل وعلا وحده. كذلك نقول لا ناصر الا الله مع انه يجوز ان تستنصر بي من

من يستطيع ان ينصرك في امر من الامور. لا معين الا الله. هذه الاطلاقات صحيحة. لانها تبين الاصل. تبين القاعدة - [00:43:42](#)  
في هذا الباب. والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من فزعهم اليه مع انه يقدر على ذلك ولأن هؤلاء صحابة ابو بكر رضي الله عنه  
وغيره وهم اكمل هذه الامة لما رأى من فزعهم - [00:44:06](#)

ذكر هذا الاصل العظيم وسد الطرق التي فيها توجه القلب ونوع اعتماده على من يغوي من البشر وهذا ولو كان مع استحضار اغاثة  
الله جل وعلا لكنه يجب ان يكون القلب مخلصا. الاستغاثة بالله جل وعلا وان يكون العبد - [00:44:22](#)  
المستغيث يعتقد ان المغىث او من يملك الاغاثة من البشر انما هو سبب من الاسباب كالدواء الذي يتناوله قد ينفع وقد لا ينفع يبقى  
تعلق القلب ليس بالبشر انما هو تعلق - [00:44:56](#)

بالله جل وعلا وهذا محض التوحيد وهو الذي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبينه لامة باجمعها هذا الحديث ليس فيه ادابة  
الشرك ابانت ان اولئك وقعوا في الشرك لا لأن اولئك استغاثوا به فيما يقدر عليه. فعلهم صحيح وليس يلحقهم لوم. لكنه عليه الصلاة  
والسلام - [00:45:12](#)

حمى حمى التوحيد وقطع الدرائع لغير هؤلاء التي قد يغوي بها الشيطان من يغوي من هذه الامة فيبين هذا الامر. واما تبيان  
ذلك فهذا الاصل الذي دل عليه هذا الحديث اصل مجمع عليه - [00:45:38](#)

اصل مجمع عليه فإذا ليس في الحديث ما يستغرب وليس فيه ما يستتر. ولهذا اعتمد ائمة الاسلام في بيان ما دل عليه بعض  
المخربين القبوريين قال ان قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:59](#)  
انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله هذا فيه بيان ان الاستغاثة التي هي اعتقاد الاغاثة في احد على وجه الاستقلال انما تكون  
من الله جل وعلا على وجه الاستقلال انما تكون - [00:46:23](#)

من الله جل وعلا. واما اذا كانت الاستغاثة على وجه التسبب فانه لا شيء في ذلك. ولهذا قال هنا في قوله انه لا يستغاث بانما  
يستغاث بالله هذا قطع على الذين يريدون جعل النبي صلى الله عليه وسلم مغيثًا اغاثة مطلقة - [00:46:55](#)  
على وجه الاستقلال وهم يقول لم يستغث به على وجه التسبب انما استغاثوا به على وجه الاستقلال فلذلك رد عليهم النبي صلى الله  
عليه وسلم بهذا الرد فقال انه لا يستغاث بي - [00:47:25](#)

يعني على وجه الاستقلال انما يستغاث بالله جل وعلا على وجه الاستقلال. وهذا الكلام من افضل الباطل بل هو ايليا بل فيه استنقاص  
الصحابة رضي الله عنهم فيه تنفس لابي بكر الصديق - [00:47:43](#)

لانه لا يحوزح حول ذهن احد من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم يمكن يمكن من التأثير على وجه الاستقلال هل هذا يمكن ان  
يعتقد صاحبى كريم في النبي صلى الله عليه وسلم انه يكون على وجه الاستقلال مغيث فاين اذا - [00:48:06](#)  
اغاثة الله جل وعلا فوقع لامر يريدته فوقع في تقصص الصحابة ورميهم بالاعتقاد الفاسد وهذا كثير في المخربين دائمًا اذا اوردوا هذا  
الحديث يريدونه بهذا التوجيه مثل الذي رد عليك شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر هذا المعنى وقال شيخ الاسلام رحمة الله في رده عليه  
يقول من ظمن ما قال قال هذا لا يظن - [00:48:27](#)

بمن هو دون الصحابة بمراحل فكيف يظن بالصحابة الكرام ورؤسهم؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه كيف يظن بهم انهم يعتقدون ان  
النبي صلى الله عليه وسلم يغوي على وجه الاستقلال - [00:48:54](#)

لا شك ان هذا لا يحوم حول ذهن احد من الصحابة ولو كان من اصغرهم فظلا ان يكون ذلك الصحابي هو ابا بكر الصديق رضي الله  
عنده وهذا كلام صحيح وكلام نفيس لان - [00:49:09](#)

قوله عليه الصلاة والسلام انه لا يستغاث بي انما يستغاث بالله كما ذكرت لكم فيه بيان الاصل ان المغىث هو الله جل وعلا ان المغىث  
هو الله جل وعلا وان - [00:49:28](#)

العبد في استغاثته يجب عليه ان ينزلها بالله جل وعلا لكن الاصل لما كان هذا فلا مانع ان يستغث بغيره لكن بشرط بل بشروط فإذا  
توفرت هذه الشروط فلا حرج. لأن ما كان خلاف الاصل - [00:49:42](#)

ما كان خلاف الاصل فانه لابد فيه من شروط اما الاصل فهو على الجادة الاصل هو على الجادة كذلك نقول لا استنصر الله بالله يعني لا  
نطلب النصر الا من الله لقوله ان ينصركم الله - 00:50:04

فلا غالب لكم لا عون الا من الله ايكم نعبد واياكم نستعين. لا اغاثة الا من الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ونحو ذلك. فهذه  
صحيحة معان صحيحة وكلمات صحيحة لانها في بيان الاصل. لكن اذا اراد العبد ان يقول يفصل ويجوز - 00:50:20  
ان يستغث بحبي قادر حاضر مع عدم اعتقاد انه مستقل بذلك يجوز كذا وكذا بيان ما يخالف الاصل مع شروط جوازه وهذا ظاهر من  
قوله انه لا لا يستغاث بي - 00:50:43

انما يستغاث بالله نعم نعم هم يقولون يريدون ان يصلون يريدون ان يصلوا الى ان المستغث بغير الله جل وعلا اذا كان لا يعتقد  
الاستقلالية فلا حرج عليه اذا كان يعتقد التسبب ان هذا المستغاث به انما هو - 00:51:06

انما هو سبب انما هو سبب ونحن لا نعتقد الاستقلالية فيه بهذا يدخلون الموتى قانون الجن يقولون الاحياء وغيره لو قصروها على  
الاحياء قلنا صحيح بمعنى صحيح ان الحي انما هو سبب اذا استغث به فهو سبب. لكنهم لا يريدون ذلك - 00:51:35  
يقولون هذا الحديث في الاستغاثة المطلقة وام يعني الاستقلالية واما الاستغاثة التي هي يجعل المستغاث به سبب فانه لا حرج في  
ذلك. يعني مثل ما فعل المشركون الذين قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. فانه ما اعتقدوا فيهم الاستقلالية - 00:52:02  
في التأثير ولا الاستقلالية في الاغاثة انما اعتقدوا انهم وسائط. كانوا يعتقدون ان اولئك الكفار اولئك ان اولئك الالهة المدعاة انها لها  
كرامة ولها منزلة عند الله جل وعلا فاذا تقربوا اليها - 00:52:28

كانت لهم كرامة ومنزلة عند الله جل وعلا. على نحو ما يكون عند ملوك الدنيا فانه اذا كان عند ملك من ملوك الدنيا احد مقرب فان  
الذي يتقرب الى المقرب - 00:52:45

يكون مقربا عند الملك وكما قيل المعطوف على المرفوع مرفوع اما هذا اما المشركون لما كان هذا اعتقادهم اتى القرآن كله في  
دحو هذا هم انما يريدون التسبب انما يريدون الزلفي انما يريدون القربى - 00:53:00  
يريدون الشفاعة بدون التقرب من الله جل وعلا بواسطة هؤلاء لا يقال هذا لأن قاعدة سد الذرائع انما تكون في ثلاثة احوال وليس هذا  
منها لهذا موسى عليه السلام استغث به - 00:53:25

والناس يوم القيمة يستغيثون بالانبياء موسى عليه السلام في قوله فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه استغاثة يعني  
طلب اغاثته فلا حرج كذلك الناس يوم القيمة يستغيثون بادم - 00:53:45  
فلا يحبهم ويستغيثون بنوح ثم بموسى ثم بابراهيم ثم بموسى ثم بعيسى ثم بالنبي صلى الله عليه وسلم فيفيته ولذلك تسمى  
الشفاعة الكبرى في السؤال انتهى الباب الان هاه لا يقام لي ذكر عنده - 00:54:03  
ما الذي رواه هذا من هذا الباب من هذا الباب لا يقام لي انما يقام له تعالى لأن قوله هنا لا يقام لي يعني من اجلني يعني تعظيمها انما  
يقام لله لأن التعظيم انما يكون - 00:54:30

للله جل وعلا لكن قد يقام لحاد قد يقام لحاد على وجه من الواجهات الجائزة التي ذكرها اهل العلم وفرق بين القيام للشخص القيام لفلان  
والقيام اليه بعض طلبة العلم ما يفرق بين القيام لفلان والقيام - 00:54:51  
اليه القيام لفلان يعني من اجله هذا تعظيم ما يجوز يعني قام تقوم جلس تجلس او تقوم على رأسه هذا لا شك ان هذا نوع من انواع  
التعظيم ولا يجوز - 00:55:12

الا اذا كان هناك مصلحة آآاباحها الشرع. النوع الثاني القيام الى المرء هذا لا يأس به مثل قادم قدم يريد يسلم عليك تقوم اليه لأن هذا  
في غرض ليس تعظيمها له - 00:55:29

ولكن هذا من باب الاقرام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واظحة فالقيام لفلان معناه تعظيم  
لغير حاجة اذا قام فلان قام الجميع - 00:55:47

او على رأسه الناس قيام هذا لا شك ان هذا من من التعظيم الذي لا يسوي يعني الاصل فيه انه لا يصوغ الا في حال اما القيام الى

فلان فانه قيام اكرام استقبال ونحو ذلك يعني لغرض - [00:56:05](#)  
وليس للتعظيم هذا لا بأس به. فقول هنا عليه الصلوة والسلام في هذا الحديث اذا لا يقام لي انما يقام لله على هذا الباب يعني الاصل ان القيام يعني لك تعظيمها - [00:56:25](#)

القيام تعظيمها انما هو لله جل وعلا. ولهذا لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى خلفه الصحابة قياما قال ان كدتم لتفعلون فعل فارس والروم بعظامها انما جعل الامام ليؤتم به - [00:56:40](#)  
فاما ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون نعم كذا يعني ما هو تعظيم ما في بأس اذا كان ليس بتعظيم لا حرج فيه المقصود لا يقوم المرء لتعظيمها مثل ما يقوم في الصلوة - [00:56:57](#)  
للله جل وعلا تعظيمه ومثل ما يقوم طواف تعظيمها لله جل وعلا ونحو ذلك. نعم لا الاثم هو الذي احب ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يتمثل له الناس قياما - [00:57:20](#)

ان يتمثل له له الناس قياما فليتبوا مقعده من هنا هنا من احب ان يتمثل له اللام هنا بمعنى تعليل يعني تعظيمها له واجلاها له فليتبوا مقعده من النار اما اذا كان ما يحب ذلك يكره ذلك ما عليه حرج - [00:57:43](#)  
نعم اي حديث وراو لم يسمى هذا معناه الصحيح بمعنى الصحيح لا يقام لي انما يقابل معناه صحيح ما في شيء كيف اذا مطلقا ولا تستغث اذا كان في [فلان](#) - [00:58:05](#)

مثلا موجود تريد ان تستغث به فتقول استغث بالله ثم بك وهو حي قادر حاضرها فلا حرج لكن غير موجود تقول استغث بالله ثم بفلان؟ لا. اذا انتفع احد من الشروط الثلاثة هذى فلا يقال - [00:58:30](#)  
نعم يا على كل حال هذى مسألة آآ تتقدل يطول بحثها لكن ونبه على اصل انبه على اصل في هذا الباب وهو ان طريقة اهل الحديث مالك الشافعي واحمد طفيان واسحاق - [00:58:52](#)

والبخاري ومسلم وسائر ائمة الحديث بايرادهم الاحاديث هي غير طريقة المحدثين المحدثين غير طريقة المحدثين المحدثين. ان الطريقة الموجودة الان ان الحديث الضعيف هذا لا يجوز ذكره يعني كأنه مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم هذه طريقة انما انت - [00:59:18](#)

من الهند تأثر بها بعض بعض المشتغلين بالحديث في مصر ثم انتقلت الى بعض الاماكن وهذا غلط فان الحديث الضعيف الحديث الضعيف على قسمين حديث الضعيف على قسمين اما ان يكون ما جاء فيه - [00:59:44](#)  
موافقة للاصول او قبله الائمه وذكروه يعني قبلوا معناه وذكروه هذا يستشهد به ويذكر في الكتب مثل ما ترى من كل كتب الحديث فيها ذكر الاحاديث الضعيفة الذين صنفوها في السنة - [01:00:04](#)

في السنة ذكروا احاديث ترى سنة لعبدالله والامام احمد سنة لابن ابي شيبة السنة لابن ابي شيبة السنة للطبراني التوحيد لابن خزيمة لو تجد على موازين اهل العصر وجدت ان فيها اشياء ضعيفة احاديث ضعيفة هو - [01:00:22](#)  
ما فهموا طريقة اهل الحديث مثل ما قال شيخ الاسلام اهل الحديث لا يستدلون بحديث ضعيف في اصل من الاصول بل اما في تأييده واما في فرع من الفروع يعني في اصل من الاصول ما يأتون بحديث ضعيف ويجعلونه ويأتي بشيء لم يأتي - [01:00:41](#)  
في غير هذا الحديث ويجعلونه اصلا هذا لا يفرح ليس عند اهل الحديث لكنه اذا كان ما جاء في هذا الحديث الذي فيه ضعف قد جاء في الاحاديث الاخر فهو مستقيم غير منكر - [01:01:03](#)

فيورده اهل الحديث ويذكرون في كتابهم على وجه الاعتقاظ على وجده انه يكون مع غيره مما فيه ذات الدلالة التي فيه. اما الفروع فانهم يستدلون فيها بالاحاديث الضعيفة - [01:01:19](#)

هذا صنبع اهل الحديث لكن بشروط الاحاديث الضعيفة بشروط يعني اذا لم يجد في الباب ما يدفعه ما في في الباب الا هذا الحديث الذي لا يجد ما يدفعه عمل الصحابة كان على وفقه - [01:01:37](#)

فتوى الصحابة كانت على ما دل عليه اجمع العلماء على على مضمونه ونحو ذلك فهذا هذا لا حرج في الاستدلال به حتى في استدلال

به في الفقهيات وهذه طريقة الامام احمد حيث قال الحديث الضعيف احب الي من الرأي - [01:01:54](#)

وبعض اهل العلم يقول قول الامام احمد الحديث احب الي من الرأي يعني به الحديث الحسن هذا ليس ب صحيح على اطلاقه. لانك اذا تأملت مسائل الامام احمد وجدت انه يذكر - [01:02:15](#)

احاديث ويسأل هل هذا صحيح فيقول ليس في الباب ما يدفعه يقول ليس في الباب ما يدفعه بل انه احتاج بأخبار عن عمر رضي الله عنه وعن غيره من الصحابة - [01:02:30](#)

فاما سئل عن اسانيدها قال يذكرون ان له اسناده كذا وكذا مثل ما ذكر في بعض شروط اهل الذمة سئل عن عنه الامام احمد قيل قال يذكرون ان عمر قال كذا وكذا فقال بمضمونه هي طريقة اهل الحديث - [01:02:48](#)

المتقدمين مالك والشافعي واحمد فانهم عندهم الاحاديث الضعيفة ليست مطروحة مثل ما في هذا الوقت لا الاحاديث الضعيفة تنذر اذا كان معناها الذي جاء فيها تؤيده الاصول فلا حرج فيك - [01:03:07](#)

لانه يكون صحيحاً صحيحاً المعنى اذا كان معناه يضاد للاصول فانهم يطرحونه يطرحونه واذا كان ما فيه من المسائل مثلاً كان في مسألة فقهية حكم فقهى فينظرون ان كان هناك من الاحاديث الصحيحة او الحسنة ما يبطل - [01:03:25](#)

ما في هذا الحديث فيأخذون بالحديث الصحيح والحسن. اذا لم يكن في المسألة الا هذا الحديث فانهم ينظرون هل يعترض فتوى الصحابة هل قال به قال بما دل عليه جمع من الائمة - [01:03:48](#)

او احد الخلفاء او نحو ذلك. فاذا كان كذلك احتاجوا به ولهذا عندي من هذا امثلة كثيرة في في هذا الباب لان طريقة اهل الحديث غير مفهومة في هذا الوقت - [01:04:06](#)

لاجل ان طلاب العلم لا يراجعون كتب اهل الحديث المتقدمة لا يراجعون مسائل الامام احمد لا يراجعون المدونة لمالك الام الشافعي ما يراجعون كتب العلل ما يراجعون كتب الحديث ونحو ذلك - [01:04:23](#)

اذا كان الامر على هذا الوجه من الاهمال فيهم فانهم يستغربون يأخذون كلمة مطلقة يطلقها بعضهم الحديث الضعيف لا يذكر والذى يأتي في حديث ضعيف كانها اتى بباقعة لا - [01:04:39](#)

هذا في الحديث الموضوع المكذوب المنكر الضعيف جداً اللي في راويه اللي فيه راوٍ متهم فيه راوٍ شديد الضعف فيه راوٍ متهم في دينه بعدهاته ونحو ذلك هذا صحيح. اما اذا كان الحديث جار على الاصول جار على الاصول ما فيه ما ينكر ولا فيه ما يستغرب فلا مانع - [01:04:52](#)

حديث يستجيبون به ومن العجب انك ترى ان الامام ابن ابي شيبة بكتابه صفة العرش وما جاء فيه صفة العرش وما جاء فيه اورد قريباً من مئة حديث واثر قريباً من مئة حديث واثر - [01:05:14](#)

ومع ذلك اتى المحقق في تعليقه وما بين طريقة اهل الحديث بايرادهم الاحاديث الضعيفة اسأل الصحيح منها قليل يعني قد لا يبلغ العشرين الحسن منها قد عشرة او خمسة عشرين والباقي قد احصيتها اكثر من ستين سبعة وستين او ثمانية وستين كلها ضعيفة - [01:05:35](#)

بتعميق المحقق ظعيف ظعيف طيب اذا اتى الان المبتدعة ورأوا ان هذه ائمة السنة كلها حديث ضعيف ان ائمة السنة كلها حديث ضعيف. سبع وستين حديث يعني اكثر ثلثين الاحاديث والاثار ضعيفة. والثلث صحيح - [01:06:00](#)

فكيف اذا نفعل مع ائمتنا هل يجوز مثل هذا ائمماً هو فيما اجزم به من عدم معرفة طريقة اهل الحديث الاولين لان اهل الحديث الاولين لهم طريقة واهل الحديث المعاصرین هؤلاء لهم طريقة اخرى ليست هي طريقة اهل الحديث الاولين. ولهذا - [01:06:21](#)

يجب علينا ان ننظر في صنيع الاولين خاصة كتاب السنة اذهب لكتاب التوحيد مثلاً ابن خزيمة وانظر كيف طريقتك في كتاب السنة لابن ابي عاصم؟ كيف طريقته في كتابه مع صفة العرش - [01:06:49](#)

كتاب السنة لعبدالله بن احمد سنة لابي داود ونحو ذلك من الكتب انظر كيف عملوا كذلك الامام احمد في مسائله كيف يصنع مع الاحاديث الضعيفة هل يطرحها مطلقاً هذا حديث ضعيف لا يذكره حتى لا يذكر على لسانه لا - [01:07:04](#)

ليست هذه الطريقة وانما ينظر فيه بما ينظر فيه اهل العلم. ينظر الى محتوى الحديث ما دل عليه. لان الراوي الضعيف مبني هذا على اي شيء؟ الراوي الضعيف فيه ظعف في حفظه - 01:07:22

حماية للدين ولان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل فاننا نحتاط ونقول هذا الحديث ظعيف لان الاغلب ما دام ان الراوي موثوق بالضعف الاغلب انه لم يحفظه - 01:07:38

لكن هل معنى ذلك ان الراوي اذا كان ضعيف الحفظ انه ما يحفظ شيء ابداً ما يأتي بحديث على نحو ما سمع هذا يكون مجرّون صحيح يعني يسمع شيء ويحرفه كل ما سمع شيء حرفه كل ما سمع شيء حرفه هذا هذا انما يكون كذاب - 01:07:57

او الوظاء هذا غير الضعيف الضعيف احتياطاً للدين لا نقبل حديث لا نظر فيه يعني لا قبله قبولاً اولياً بل ننظر فيه. لان الضعيف قد يكون صادقاً قد يحفظه - 01:08:16

خاصة في المتون القصار خاصة في المتون القصار قد يحفظها قد يضبطها كيف نعلم هل هذا ضبط أم لم يضبط هنا ننظر إلى الأصول هل هذا الحديث جاء باصل جديد - 01:08:32

بحكم فقهي جديد ليس له ما يؤيده ابداً لا من اقوال الصحابة ولا من اقوال التابعين ولا من افعالهم انطرح اذا كان لا هو صحيح الحديث ضعيف لكن بعض الصحابة افتى به - 01:08:46

افتى بضمونه اه بغض الصحابة اتى بنفس الكلمة هذه التي جاءت في الحديث ذكرها لمستفتني ونحو ذلك فهذا يدل على ان ذلك الضعيف قد يضبط والضعف قد يضبط كما ان الثقة قد - 01:09:02

يهم قد يخطئ يعني هل معنى كون فلان قلنا ثقة انه ما يخطأ ابداً ليس من شرط هل معنى كون الراوي ضعيفاً انه لا يصدق ابداً او لا يحفظ ابداً لا. ولهذا تجد ان كثيراً من الاحاديث - 01:09:23

التي يرويها أولئك الضعاف انت لها شواهد انت لها شواهد. يعني يأتي اهل الحديث خاصة في هذا العصر يقول له شواهد تقول كذا وكذا. ما معنى هذه الشواهد؟ معناه ان ذلك الراوي - 01:09:38

الذي فيه ضعف مثل مثلاً محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى او شريك بن عبدالله القاضي او ابن لهيعة مثلاً او آآ سعيد بن بشير نحو ذلك من المعروفين بالضعف - 01:09:53

هؤلاء كونه اتى شواهد لنفس ما ذكروه من الحديث معنى ذلك انهم حفظوا صحيح انهم ضبطوا فاهم العلم لا يقتصرن في ايراد الاحاديث الضعيفة على هذه الطريقة. انه يرد له شاهد من الحديث. والا لا نقبل لا. قد يكون الشاهد من - 01:10:08

الصحابة قد يكون الشاهد قبول الامة لما دل عليه مثل حديث معاذ المعروف لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال آآ قال بم تقضي قال اقضي بكتاب الله - 01:10:28

قال فان لم تجب قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد قال اجتهدوا رأيي ولا اعلم. قالوا الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله إلى ما يحب - 01:10:49

الله ورسوله إلى ما يحب الله ورسوله هذا الحديث ظعنه بعض المتقديرين لكن هل معنى ظعنه انه لا يحتاج به؟ لا اورده العلماء في كتبهم وجعلوه اصلاً آآ الاجتهاد لماذا؟ لان مسألة الاجتهاد هذى ثابتة - 01:11:03

كون المرء يجتهد فيما لم ينزل عليه كون يعني الفقيه يجتهد فيما لم ينزل عليه هذا اصل من اصول الدين. اذا انت مسألة وليس فيها نص لا من القرآن ولا من - 01:11:23

يجلس الفقيه لا يتكلم فيها فليجتهد فإذا هذا الحديث ما اتى بشيء بشيء جديد. قال بعضهم اتى بشيء جديد وهو انه جعل السنة ثانية القرآن اولاً والقرآن هو السنة ليس بينهما ترتيب. ما يكون النظر في القرآن فإذا ما وجدت في السنة بل تنظر في القرآن والسنة - 01:11:33

مجتمعين والجواب ان هذا مراد لأن القرآن القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ محفوظ في الصدور وسنة النبي صلى الله عليه وسلم انما هي مبينة لكتاب الله - 01:11:57

مبينة لمجمله او مقيدة لمطالقه او مخصصة لاعمه ونحو ذلك. فهو اذا نظر في القرآن والحكم عنده في القرآن وليس في السنة ما يخص او يقيد او نحو ذلك فانه يحكم بالقرآن - [01:12:12](#)

ولهذا ما يسوغ لطالب علم اليوم انه يأتي مسألة الدليل فيها من القرآن يأتي بالدليل من السنة هذا قصور وهذا شائع ما بين طلبة العلم [01:12:29](#)

يأتي دليل من القرآن كلام الله جل وعلا المتواتر الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه [01:12:29](#) فيستدل بالسنة لا الاستدلال بالقرآن لانه كلام المولى تبارك وتعالى وبعد ذلك اذا اتيت بالادلة من القرآن تأتي بالادلة من السنة.

فالملتصق من هذا ان اهل الحديث استدلوا بهذا الحديث واوردوه في كتبهم مع ان فيه [01:12:47](#)

بعض المجاهيل لكنه على الصحيح عند الصحيح فالحديث اه حسن وهذا يعني كفирه. ايضا هناك مسألة اخرى لا ينتبه لها. كل هذا جواب على سؤالك يا هو اقول لكم هناك مسألة اخرى لا ينتبه لها وهو ان الحكم على الحديث ببعض [01:13:09](#)

مرده الى اي شيء الى الحكم على الرواية في الغالب والرواية كون يقال فلان ضعيف وفلان ثقة وفلان حسن الحديث فلان مستقيم الحديث فلان منكر الحديث فلان له مناكير له غرائب له افراد [01:13:29](#)

شيخ محله الصدق ونحو ذلك من عباراتهم؟ هل هذه يتافق عليها متفق عليها تجد في الراوي احيانا اربع خمسة اقوال امام يوثق والآخر يحسن والآخر يقول صدوق والثالث يقول شيخ والرابع يقول ضعيف [01:13:49](#)

والآخر يقول لو ان لي آآ لو كان لي من الامر شيء لغزوه يعني لا حاربته فلان واحد يقول ثقة والثاني وامام اخر يقول لو كان لي من الامر شيء لغزوه. فلان يأتيه احد الرواية يقول امام من الائمة وثقة من الثقات [01:14:09](#)

يأتي احد العلماء في الجرح والتعديل يقول كذاب من الكذابين بنفس الترجمة مثل في من محمد ابن اسحاق صاحب المغازى يأتي قول ثقة من الثقات وامام من الائمة ويأتي قوى المالك فيها وغيره كذاب من الكذابين [01:14:29](#)

فاما مسألة الحكم على الحديث مبني على الخلاف في الراوي. فاما كان كذلك فالاختلاف في الاحاديث صحة وظعنها وارد. ولهذا تجد بعض الاحاديث يحسنها بعض اهل العلم. بعضهم يضعفها. بعضهم يصححها [01:14:49](#)

فاما كان كذلك فالامر واسع الذي ينكر اذا كان حديث اتى بشيء لم يرد الا في هذا الحديث او حديث اجمع العلماء على ضعفه اجمع العلماء على ضعفه هذا يمكن [01:15:06](#)

اما غيره لا فالمسألة فيها سعد هذى طريقة اهل الحديث وآآ ينبغي لنا ان ننتبه الى هذه المسألة تباها جيدا وان نعرف مناهج اهل الحديث القديمة متقدمة وبرائهم وكيف يريدون الاحاديث وكيف [01:15:27](#)

يستدلون وان يكون عندنا من سعة النظر وال بصيرة ما يمكننا به باذن الله وتوفيقه النظر في هذه احاديث وما دلت عليه وانظروا الى موطن الامام مالك باب كامل اعتمد فيه على حديث مقطوع [01:15:43](#)

الاحاديث مرسل بلاغ بلغني كذا وكذا. من مالك والنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثلاثة رواية صحيح مثلا يقول نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة ارواح [01:16:04](#)

طيب ويستدل به الامام مالك ويجعله هو حجته في الحكم الذي يذهب اليه. ما معنى ذلك المحتج بحديث ضعيف يعني آآ منقطع الاصول ضده؟ لا ولهذا في الغالب يأتي ويقول والامر على ذلك عندنا [01:16:18](#)

يعني في المدينة اذا اتى بمثل هذا يقول والامر على ذلك عندنا فاما كان الامر هكذا فاما هو تأييد بفتواه تأييد ببيان العلماء يقولون به لكن كونه يأتي مثلا مسألة [01:16:36](#)

اه نازلة نزلت حكم مسألة. واتى شيخ من المشايخ يعني مفتى من المفتين من التابعين او من تبع التابعية وافتى فيها بحكمها مثلا امثال لكم مثلا آآ قول من لم من لم يجمع الصيام من الليل [01:16:56](#)

فلا صيام اتى من التابعين سئل الرجل ما بيت الصيام من الليل فقال من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له. من لم بيت الصيام من الليل فلا صيام [01:17:22](#)

بهذا اللفظ جاء به حديث صحيح وان كان الحديث من العلماء او كثير من العلماء يقولون انه بعضهم يقول موقوفة صحة مرسل اشبه

او بعضهم يقول انه يعني لا يصحون - [01:17:36](#)

ها لكن الصحابة نطقوا بمضمونه نطقوا به التابعون المكتون من التابعين نطقوا به. فما معنى هذا هل اتي واقول التابعي افتى بهذا او اقول النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا فيما رواه فلان وفلان - [01:17:50](#)

ما رأيكم؟ لا شك ان الحديث احب اليها ولو كان ضعيفا احب اليها من الرأي اذا توفرت الشرور في العمل به وهذه قضية ربما يستغربها بعضكم لاجل لاجل عدم الفهـ - [01:18:12](#)

لما سمع ولكن من كان فيه عنده اشكال في هذا فليكثر من مراجعة كتب اهل الحديث المتقدمة المسائل الامام احمد لابي داود مساء الامام احمد آآ العبدالله انه الامام احمد لصالح الخلال جامع الخلال - [01:18:31](#)

اه يرجع الى احكام اهل الذمة لابن القيم وما فيه من نقول عن الامام احمد في مسائل مثل مثلا حديث ابن عباس اي ما مسلم ما الصلاة في العرب فليس لاهل الكتاب ان يبنوا فيه بيعة ولكن ليس الحديث معروف - [01:18:52](#)

اه استدل به الامام احمد وقال لا العمدة على هذا العمدة على قول ابن عباس العمدة فلما سئل عن اسناده ذكر اسناده الى بهراوي هو الامام احمد يقول انه ضعيف - [01:19:10](#)

الاسلام ما في شيء يدفعه والعمل عليه المسلمين لما فتحوا الامصار ما سمحوا بشيء بما جاء في هذا الاثر عمل المسلمين عليه الى وقت الامام احمد فكيف يرده الى اجل ضعف راوي لا الرواية يمكن انه يحفظ - [01:19:23](#)

فاما ايد بالاصول ايد بالعمل ونحو ذلك فانه يقبل وعلى كل حال هذه مسألة او صيكم فيها بمطالعة اه كتب كذلك من المسائل المتعلقة بهذا القول المشهور انه لابد من من الدليل - [01:19:41](#)

بفتوى المفتى يعني ان المفتى لا يجوز له ان يذكر فتوى الا بدليلها. الجواب هذا غلط بل ان للمفتى ان يفتى بفتوى بيجوز او لا يجوز. يحل او لا يحل. لكنه لا يفتى الا بما تبين له - [01:20:02](#)

دليله لكن ليس شرطا ان يذكر ان يذكروا الدليل ولهذا تجد مثلا في مسائل الامام احمد سئل قال لا لا يصلح اكرهه لا يجوز يحرم هذا بمسائل وان كان قليلا. الامام ما لك كذلك يقول لا لا يفعل ونحن. ما كانوا يذكرون لدينا. فاما طلب المستفتى الدليل ذكر له - [01:20:21](#)

الدليل لكن لا يجوز له ان يفتى الا بما كان عنده فيه دليل او قول مفت يصار الى قوله. على كل حال هذه هذا اصل الاصول لعلمكم تتبعونه. اسأل الله لنا ولكم التوفيق - [01:20:44](#)

او الهدایة والرسالة - [01:20:59](#)